

المحتوى وارض

اللَّرْنَبُ الْجَبَلِيُّ - الْلَّرْنَبُ الْبَرْزَى - فَنَارُ الْعَنَابَةِ -
الْفَنَارُ النَّقَامُ - كَلْبُ الْمَهَاءِ - فَأْرَالِبِيَتُ - أَبُو شَوَّى



الق وارض

الأَنْبَابُ الْجَبَلِيُّ - الأَنْبَابُ الْبَرْزَىُ - فَنَارُ الْعَنَابَةِ -
الْفَنَارُ الْنَّوَامُ - كَلْبُ الْمَاءِ - فَنَارُ الْبَيْتِ - أَبُوشَوْكُ

أَنَا بِيَسِّرُ

مجموعة القوارض

الأرانب .. الفئران .. وبقية الحيوانات التي تفرض الأشياء والأطعمة ، لو كانت منذآلاف السنين قد عاشت وتناثرت وتکاثرت بأعدادها الضخمة ، دون أن يقضي عليها الناس أو تفتك بها الأوبئة . وكانت هي الحيوانات المسيطرة على العالم كله .

توجد القوارض في كل مكان في الدنيا .. في الجحور .. في الشقوف .. فوق الأشجار .. وتحت الأرض .. وفي الماء . وكلها ذاتوبر ولها ذيول . وأعدادها هائلة وتتغذى على كل شيء من المواد الغذائية للإنسان والحيوان ؟ فهى تأكل جذور النباتات وجذوعها .. كل شيء .. كل شيء تفرضه هذه الحيوانات .

وتمتاز بأسنانها .. إذ يوجد في كل فك سنان قاطعتان طويتان مقوستان . والأسنان مجوفة من داخلها وأطرافها تشبه (الأزميل) الصغير .

والقوارض لها شفاه مشقوقة .. ولها قناة هضمية طولها خمسة أضعاف طول الجذع ، مزودة بعدد كثيرة تساعد على هضم خلايا التحلل .

وحواس القوارض قوية ، وبخاصة حاستا السمع والشم . وتكون حاسة اللمس في شواربها الطويلة .. ومع هذا فموهبة الذكاء عندها قليلة .. ولو لم تكن حواسها قوية لما أمنت على أرواحها .

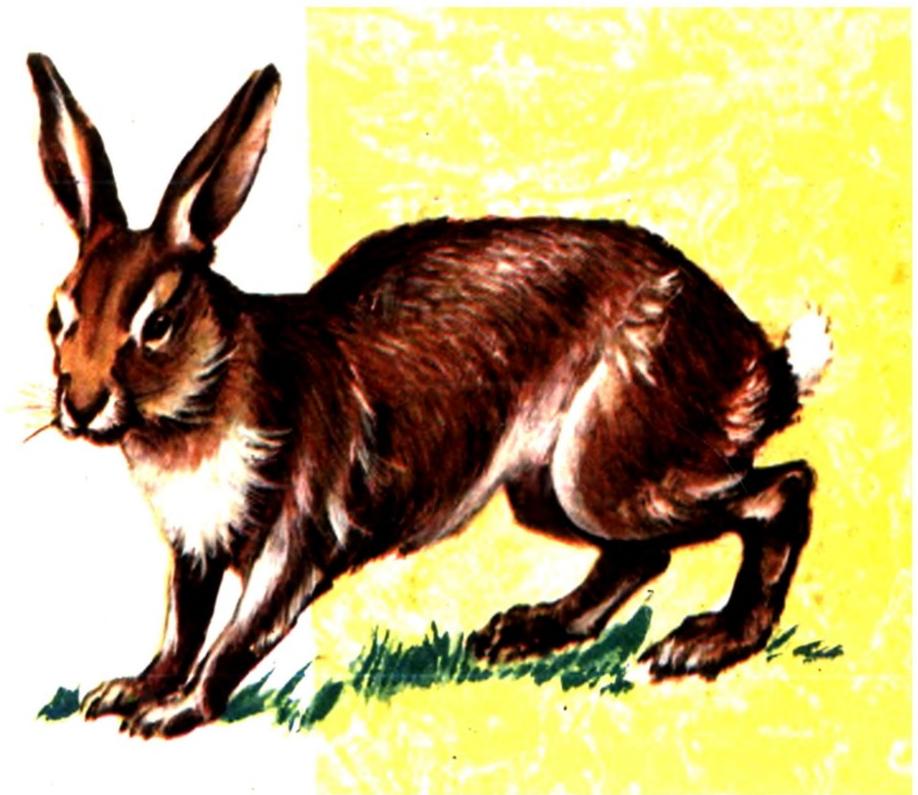
الأرنب الجبلي

طوله نحو خمسة وسبعين سنتيمتراً . وزنه حوالي خمسة كيلو جرامات ، وقد يصل إلى تسعه . له فرو كثيف ، رمادي ذواحمراً على ظهره . وابيضاض على بطنه ، مما يجعل لونه أشبه بلون تربة الأرض ؛ لكيلا يميزه العدو .

له سنتان مدببتان قاطعتان خلف قواطع أسنانه العليا . عيناه كبيرتان لونهما أصفر أو أحمر . تحيط بهما دائرة حمراء باهته .. أذناه مستطيلتان بطول رأسه وله ذنب قصير .

رجله الخلفيتان أطول من الأماميتين بكثير . مما يسمح له بالقفز العالى والجري السريع . وهو حيوان جبان يخاف من أى شيء .. يستطيع أن يقف بلاحركة ، حين يخاف ، ليخدع مهاجمه ، حتى إذا اكتشف أمره هرب بقفزات واسعة إلى الأمام وإلى اليمين والشمال بسرعة في طريق معوجة .

ويرقد طوال النهار في مكانه . حتى إذا جاء الليل يقصد المزارع ، فيأكل البرسيم والكرنب والقمح . وحين تغطى الثلوج الحقول ، يفرض قشور الأشجار ، ويتلفها . يتواجد أربع مرات خلال فصل الصيف . وتستقل الأبنية عن آباءها بعد فترات قصيرة .. ولا يتجاوز سن الأرنب الجبلي ثمانى سنوات . والصيادون لا يمهلون هذا الأرنب . فهم يصيدونه حيّاً وجده . ويعتبرونه صيداً ثميناً جداً .



الأرنب البري

أصل الأرنب البري من أوروبا الوسطى وشمال أفريقيا ، ولكنه انتشر في كل أنحاء العالم . وخاصة في استراليا ونيوزيلندا . حيث أصبح خطراً شديداً على المزارع والأراضي . والأرنب البري أصغر حجماً من الجبلي ، ويختلف عنه في عاداته كثيراً .. ويحفر الأرنب البري جحرة ببرجليه الأماميتيين القويتين في المضاب .. كسر داب ضيق ينفتح في الفضاء الواسع . وتتصل سراديب الأرانب البرية .. ويبيق الذكر مع الأنثى مخففين طوال النهار ويخرجان ليلاً إلى المراعي مجموعات . وبحدٍر شديد . حتى إذا لاح خطراً . يضرب الأرنب ببرجليه الخلفيتين ضربات قوية . الإنذار المجموعة فهرب كلها .

تتراوح الأرانب البرية . لتلد الأم من أربعة إلى إثنى عشر أرضاً . كل خمسة أسابيع ، في الفترة التي تبدأ من مارس وتنتهي في أكتوبر من كل عام . وبعملية حسابية بسيطة . تجد أن كل زوج من الأرانب يستطيع أن ينجي خلال أربعة أعوام مليوناً ومائتين وأربعة وسبعين ألفاً وثمانمائة وأربعين أرضاً .. عدد هائل ، هائل جداً .

ويمكن استئناس الأرنب البري وتربيته لاستفادة من لحمه الأبيض وفراشه الحميد الذي تصنع منه القبعات والمنسوجات اللينة الدافئة .. أما إذا تركته فسرعان ما يعود لطبيعته البرية .



فأر الغابة

منتشر جداً في غابات أوروبا - آسيا حتى شمالي الصين . وهو حيوان صغير طوله حوالي ٢٤ سنتيمتراً ، وارتفاعه حوالي عشرة سنتيمترات . ولكنه حيوان نشيط متحرك . رأسه مستدير وعيناه كبيرتان بارزتان فيهما مكرو وفضول . فروته لونها أسمر ضارب إلى الحمرة صيفاً ، سمراء رمادية شتاء .. في كل كف من رجليه الأماميتين أربع أصابع ، وفي كل كف من الرجلين الخلفيتين خمس أصابع ، كلها مزودة بأظافر متينة ، تمكنها من تسلق الأشجار بسرعة ، حيث تعيش فران الغابة فوق الأشجار . وذيل فأر الغابة طويل مقوس إلى أعلى . ووبره كثيف يغطيه ريش ينشره فأر حين يقفز قفزة طويلة فيساعدته على الهبوط (كالباراشوت) كالمظلات الواقية . وأ فأر الغابة يسعى بالنهار للحصول على غذائه ، فيأكل البراعم والصमغ والبذور والفواكه الحافة . وشكله لطيف حين يأكل الفواكه الحافة ، إذ يجلس على رجليه الخلفيتين . ويفتح الفواكه بيديه الأماميتين .

ويختزن فأر الغابة غذاءه تحت الأشجار أو في تجاويفها ، حتى فصل الشتاء .
وفار الغابة يعيش في العشاش الذى تهجرها الطيور . ولكن عندما يتزاوج يبني عشاً
لنفسه ويفرش أرضيته بالعشب اللين . وتضع الأنثى من ثلاثة إلى سبعة صغار
عمياً عارية ضعيفة ، ترضعها وترعاها ثم تدربها على القفز . وفي الشتاء تهاجر
حيوانات فأر الغابة من الأماكن الباردة إلى أماكن أكثر دفئاً . وعدها المدود هو
تلعب الصحراء ، الذى لا تقدر على الإفلات منه مهما تكن سرعتها في الجري
أو القفز .



الفئران النوّام

حيوان صغير ، لا يزيد طوله عن ستة عشر سنتيمترا . وله ذيل بنفس الطول ، له شعر طويل غزير ليس به ريش . وهو ذو فروة رمادية ناعمة .. والرأس .. صغير ، والشوارب طويلة ، وله عيون فيها حيوية . وأذناه ملساوأن . ويعيش الفأر النوّام فوق الأشجار قريبا من البحر وينزل على جذوعها ، ورأسه إلى تحت . وله قفزات بين فروع الأشجار مثل فأر الغابات . .

وينام الفأر النوّام طول النهار في جحره ويصحو عند المساء ، فينطفئ جسمه بأرجله الأمامية ، وهو جالس وذيله بين أرجله الخلفية ، ثم يخرج ليبدأ غاراته على بساتين الفاكهة . فيملاً بطنه بالجوز والكريز والبرقوق ، وكذا بالبيض وصغار الطيور التي لم ينبع ريشها .

ويخزن طعاما في مخابئ يحفرها في تجويف الشجر أو الجدران . حتى يأكل منها طوال فصل الشتاء ، لأنه لا يخرج طوال هذا الفصل . وهو حيوان نشيط ما كر لاستطاع إمساكه من ذيله ، فهو يترك خصلة من الوبر مع جزء من ذيله في يد من يمسك به ، ويفر هو بعيدا .

تلد الأنثى مرتين خلال كل صيف . وفي كل مرة من ثلاثة إلى سبعة صغار . والفئران النوّامة تشتبك بعضها البعض حين تجتمع في الجحور في أول الشتاء ، وتنام مجموعات ، يدفع بعضها البعض . تخفي رعوتها بين أرجلها الخلفية وتغطي نفسها بأذناها الطويلة ، وتظل نائمة طول فصل الشتاء .
لذا سموها الفئران النوّامة .



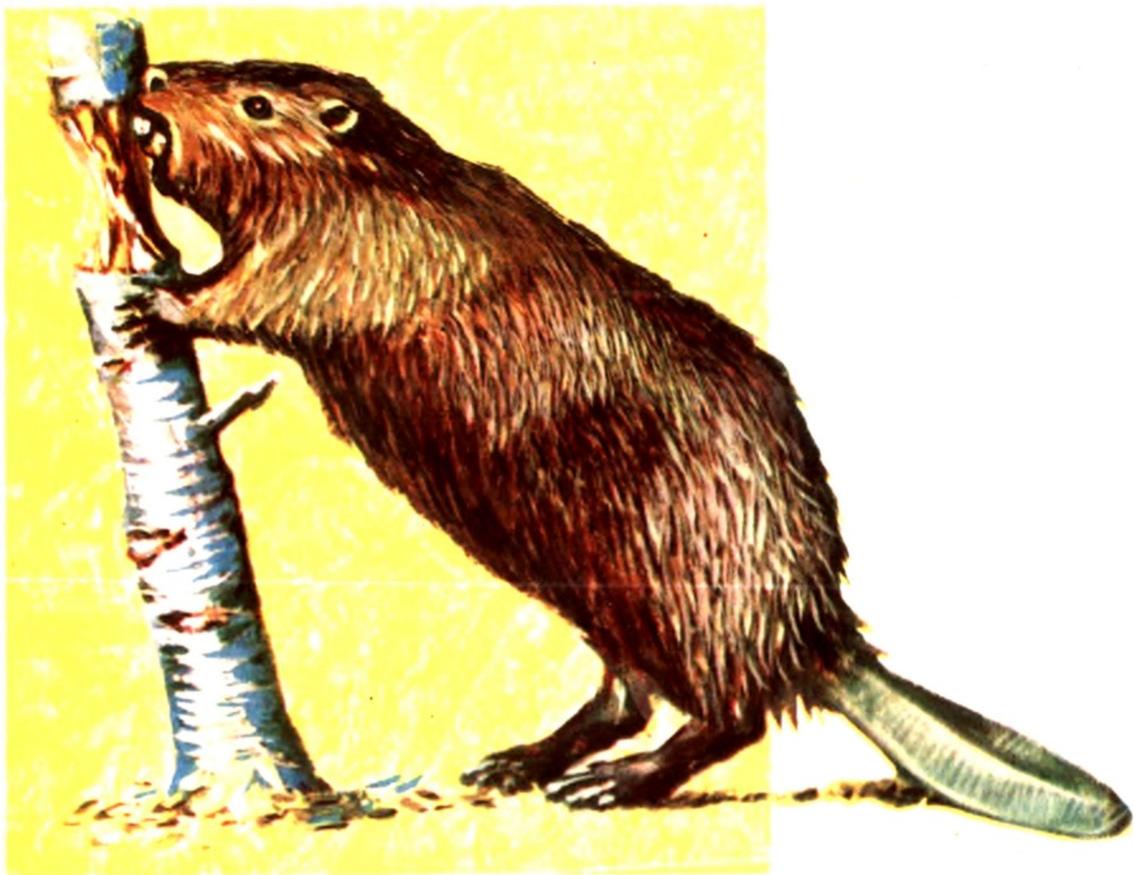
كلب الماء "القندس الأوروبي"

أكبر القوارض في أوروبا . طوله حوالي مائة وعشرون سنتيمترا منها ثلاثة وعشرون هي طول ذيله . رأسه مستدير . حبات عيونه رأسية وأسنانه القواطع قوية . أذناه صغيرتان .. لأن رجله القصيرة غشاء على أصابعها يساعدها على الحركة في الماء .. وجسمه الملتوى يساعد على العوم مع ذيله الذي يشبه الدفة . ولذلك فهو يسبح بسرعة ومهارة في مجاري المياه التي يعيش قريبا منها في مجموعات كبيرة .

وهو حين يسبح يرفع رأسه عن الماء . ولا يحب الغطس . له وبر طويل لامع يمنع الماء من أن يبلل فروته الصوفية اللينة التي يبلغ سمكها سنتيمتران . وهي تدفأ جسمه عندما يسبح في المياه الباردة .

ويخرج كلب الماء . من غدة خلف جسمه . رائحة كريهة يتركها فوق الأكواخ الموجودة خارج جحوره ، ليستدل بها على مكان الحجر . ويفضل كلب الماء الخروج ليلا للبحث عن طعامه ؛ فيخرج من جحوره التي يحفرها تحت الأرض ويكون لها منافذ تحت الماء . ويختزن بها جذوع الأشجار من الصفصاف والدردار والباتولا ، ويقرضها ويلتهمها بسرعة .

ويبني كلب الماء أحياناً السدود من جذوع الأشجار . لينظم تدفق المياه ويسد ثقوبها بفروع الشجر وأوراقه ، وبالرّاب الذي ينفعه أو يعيشه برجليه الأماميتين . وهو نشيط مجد .. عدوه الإنسان الذي يصيده للحصول على فرائه الثمين . وقد أصبح كلب الماء نادراً قليلاً العدد . لا يوجد منه إلا بعض مجموعات على طول نهر الراين الجنوبي وفي جنوب النرويج وفي بعض المستنقعات في روسيا .



فأر الباب

الفأر الصغير العادى الذى نراه فى البيوت .. صغير الحجم ، له ذيل طوله حوالى تسعه سنتيمترات وجسمه مغطى بوبر قصير . له فم مدبب وعيناه صغيرتان حادتان . أرجله قصيرة نحيفة لها أصابع يمسك بها الأشياء . ومن المناظر اللطيفة أن تراه جالسا على رجليه الخلفيتين ، وقد أمسك بيديه الأماميتين بعض الطعام يقربه من فمه ليأكله .

وهو سريع الحركة يحب التجوال في جميع أنحاء المنزل . يأكل كل شيء ويفرض كل شيء ؛ كتب .. أدوات .. قماش .. ويفضل أن يعيش في المطبخ ومخازن الطعام ويترك برازه في كل مكان ، وله رائحة كريهة .

يكبر الفأر الوليد بعد شهر واحد ، بعدها يستطيع الإنجاب وتلد الأنثى بعد عشرين يوما ، بعد أن تهيئ لنفسها حمرا لينا من الورق أو القماش أو خيوط الصوف ، وتضع من أربعة إلى سبعة فرائان صغيرة عارية وردية اللون . وال فأر المنزل ينتشر في كل مكان في الدنيا .. ويحتاط الناس لذلك فينظفون مساكنهم دائمًا وقد يقتلونه القط لأنه أول أعداء فأر البيت .



أبوشوك أفالدالد العادي

حيوان لا يزيد طوله عن ستين سنتيمتراً ، وارتفاعه حوالي خمسة وعشرين سنتيمتراً . ويبلغ وزنه حوالي عشرة كيلو جرامات .

له جسم مكور ، وهو قليل الحركة .. كسول . ومع ذلك فهو يخيف أكثر الحيوانات شراسة كالنمر والفهد .

تحاشاه الحيوانات كلها ولا تقرب من أشواكه السوداء القاتمة ، القوية المدببة .
(قد يصل طول هذه الأشواك إلى ٣٥ سنتيمتراً) . فهي تشبه السلاح . تدافع عن صاحبها .

وأبوشوك يعيش في المغارات . وهو يحس بالخطر . فينفع ويصرخ وتنقلص عضلاته الجلدية وتبرز أشواكه ويجرب ذيله بسرعة . فيحدث ضجة كبيرة مصدرها أشواكه الكبيرة حين يصطدم بعضها بالبعض . ويهاجم أبوشوك خصميه بأن يغرس في جسمه الأشواك . ويسكن أبوشوك في المناطق الحارة والمعتدلة . ولا يحب الأماكن الباردة . وهو حيوان ليلي يقضى نهاره مستريحا في جحره ويخرج للسعى الليل . تضع الانثى في شهور الصيف الحارة من صغيرين إلى أربعة صغار . تربيها حتى تستند أشواكهها .

ونقضى حيوانات أبو شوك الشتاء في جحورها . ولكنها لا تغط في النوم . وعلى كل حال فهي تخزن كميات من الفواكه والجذور وقشور الأشجار تكتفي بها طوال فصل الشتاء .



وزارة الثقافة
الرئية المصرية العامة للتأليف والنشر

د - الأسماء

- ٤٠- الأسماء كاملة العظام جزء أول
- ٤١- الأسماء كاملة العظام جزء ثان
- ٤٢- الأسماء كاملة العظام جزء ثالث
- ٤٣- الأسماء كاملة العظام جزء رابع
- ٤٤- الحيوانات العظمية والملحية
- ٤٥- الحيوانات النجمية والشوكية
- ٤٦- الحيوانات الشوكية والشعرية

هـ - الحشرات

- ٤٧- الحشرات المجنحة
- ٤٨- الحشرات ذوات الأجنحة
- ٤٩- الغشائية وذات الجناحين
- ٥٠- الحشرات ذوات الأجنحة القشرية
- ٥١- الحشرات ذوات الأجنحة المستقيمة
- ٥٢- العناكب

و- الأصداف والقوافع والحيوانات الشعاعية

- ٥٣- الحيوانات الصدفية
- ٥٤- الواقع ذات البطنون القدمية
- ٥٥- براغيث البحر
- ٥٦- الرأس قدمية
- ٥٧- المائامية والهلامية
- ٥٨- الشعاعية

ووحدة المسلح

- ٦٠- الطيور العجارة "جزء أول"
- ٦١- الطيور العجارة "جزء ثان"
- ٦٢- الطيور العجارة "جزء ثالث"
- ٦٣- الطيور المتباينة
- ٦٤- العصافير الدورية جزء أول
- ٦٥- العصافير الدورية جزء ثالث
- ٦٦- العصافير الدورية جزء ثالث
- ٦٧- الدواجن
- ٦٨- الدواجن
- ٦٩- الطيور طويلا للأرجل جزء أول
- ٧٠- الطيور طويلة الأرجل جزء ثالث
- ٧١- الطيور مكوفنة الأقدام
- ٧٢- الدواجن

ح- الزواحف

- ٧٤- الزواحف
- ٧٥- المترذات والضفادع
- ٧٦- الأوناج "جزء أول"
- ٧٧- الأوناج "جزء ثان"
- ٧٨- الحيوانات عديمة الذنب
- ٧٩- الحراديد

أ- الحيوانات

- ١- الحيوانات الراقية "جزء أول"
- ٢- الحيوانات الراقية "جزء ثان"
- ٣- كلاب الخدمة
- ٤- كلاب الصيد
- ٥- كلاب المراقبة
- ٦- الحيوانات "القطط"
- ٧- المفترس
- ٨- ابن عرس
- ٩- الضباع والسناني والدببة
- ١٠- الحيوانات الثديية المجنحة وأكلة الحشرات والزعفنة
- ١١- الموارض
- ١٢- الأبقار
- ١٣- الأغذية
- ١٤- الستيات
- ١٥- العزلات
- ١٦- التراوت والإبل
- ١٧- الخنازير وأفراط البحر
- ١٨- الخرتيت والسناد والخيل
- ١٩- الجراد
- ٢٠- الحيوانات ذات الخراطيم والقيطسية وأبقار البحر
- ٢١- الحيوانات ذات الأسنان الرديعة والثديية الكيسية